«انجاز فوق العادة»

صورة مضيئة من التاريخ

لواء / عبدالله بن محمد الطاسان *

في كل عام تتجدد ذكرى عظيمة تعيد الى الأذهان صوراً مضيئة عن تاريخ هذا الوطن المعطاء.

لقد تحقق في هذا اليوم العظيم توحيد المملكة على يد القائد الفذ الملك عبدالعزيز رحمه الله فجمع الشمل ووحد الصف وأسس الكيان الكبير (المملكة العربية السعودية) لقد حقق نموذجا رائعا ومعجزة تاريخية تتحدث بها الاجيال.

ولقد توالت الانجازات وبزغ فجر جديد على هذا الوطن وقفزت المملكة قفزات تاريخية في كافة المجالات وشتى الميادين.

وحظيت القوات المسلحة السعودية بالنصيب الوافر من خطط التنمية متسلحة بالايمان بالله اولا ثم التمسك بالعقيدة الاسلامية ثانيا مواصلة العمل والتدريب لرفع مستوى كفاءة الفرد في كافة المجالات.

ان قواتنا المسلحة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز القائد الاعلى للقوات المسلحة قد خطت خطوات موفقة حيث تم انشاء المدن العسكرية والقواعد الجوية والبحرية وقوات الدفاع الجوي وتأهيل وتدريب الشباب السعودي للعمل في كافة قطاعات القوات المسلحة وكان لجهود وحرص ومتابعة وتوجيهات صاحب السمو الملكي النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران الامير سلطان بن عبدالعزيز وسمو نائبه صاحب السمو الملكي الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز على ما تحقق لهذه القوات من تقدم وتطور يخطى ثابتة ومدروسة حتى أصبحت بحمد الله في مصاف جيوش الدول المتقدمة.

نسأل الله العزيز الحكيم ان يحفظ لبلادنا نعماءها برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله وبمؤازرة سمو ولي عهده ورئيس الحرس الوطني الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وسمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام الأمير سلطان بن عبدالعزيز، إنه على كل شي قدير.

* قائد المنطقة الجنوبية

المملكة وشخصية المكان:
توفير الأمن لـ «مليونين وربع المليون كيلومتر»

عميد / سعود بن رحيل العنزي *

ان هذا اليوم يذكرنا بميلاد هذا الوطن الذي ارسى قواعده المتينة رجل عظيم ويأتي هذا اليوم ليجعلنا نقف وقفة تأمل في شخصية وهوية هذا الوطن الذي يحتل مكانة كبيرة بين دول العالم وذلك بفضل الله ثم بتمسك حكومته الرشيدة وشعبه بالعقيدة الاسلامية.

وقطاع سلاح الحدود بالمملكة حظى بإهتمام خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين ومتابعة مستمرة من صاحب السمو الملكي وزير الداخلية وسمو نائبه للإرتقاء بالخدمات التي يقدمها هذا الجهاز للوطن والمواطنين ومن أهمها حماية حدود هذا الوطن الغالي المترامية الاطراف ومراقبة ومنع التهريب والتسلل وتقديم الخدمات للمواطنين العابرين للحدود البرية وخدمة وارشاد حجاج بيت الله الحرام عند قدومهم لاداء فريضة الحج وعند مغادرتهم للأراضي المقدسة وسلاح الحدود أحد الأجهزة الامنية المكلفة بحماية وحراسة حدود المملكة البرية يحرص دائما على أن يضع كل امكاناته في خدمة الوطن والمواطنين بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين ومتابعة صاحب السمو الملكي وزير الداخلية.

● ان مساحة المملكة شاسعة جدا فتقدر باكثر من مليونين وربع المليون كم نتشرف باننا نقوم بحراسة حدود هذا الوطن الغالي والحمد لله فنحن قادرين بتوفيقه على تغطية الحدود وقد بذلت حكومة خادم الحرمين الشريفين انطلاقا من اهتمامها بدور سلاح الحدود الهام في المحافظة على امن هذا الوطن الغالي والحيلولة دون وصول المتسللين الى الاراضي المقدسة فقد تم تدعيم السلاح باحدث الاليات والوسائط للقيام بهذه المهمة على اكمل وجه وهذا طبيعي بالمملكة كدولة حديثة بدأت من حيث انتهى الاخرون واستفدنا من تجارب الاخرين كثيرا.. والساحة العالمية تشهد تطورا ملحوظا في التقدم العلمي والتكنولوجي والذي اصبح يشكل عمادا لكل تقدم في الميادين المختلفة وقد وعت الاجهزة الحكومية في المملكة منذ وقت أهمية الاستفادة من جديد منه فائدة لرفع مستوى العمل والانتاج في القطاعات المختلفة وخاصة الاستفادة في مجال الحاسب الآلي وتطبيقاته.

* قائد سلاح الحدود بمنطقة جيزان

عندما قال الملك عبد العزيز لشعبه:
«أنا بذمتكم.. وأنتم بذمتي»

عميد / حسن عباس شنيوي *

يقول الحق سبحانه وتعالى: (وأمرهم شورى بينهم) ويقول سيدنا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته» ومن وحي النور الأنهى ويقيس من اشراقة الهدي النبوي يخاطب الملك/ عبدالعزيز رحمه الله الأمة فيقول: «أنا بذمتكم وأنتم بذمتي» ان الدين النصيحة. انا ملكم وأنتم رعيتي هذه عقيدتنا في الكتب بين ايديكم فان كان فيها ما يخالف كتاب الله فرموا عنه وأسألونا عما يشكل عليكم فيها والتحكم بيننا كتاب الله وما جاء في كتب الحديث والسنة.. أليس في هذا القول تلخيص لصياغة دستورية واضحة؟ انها لم تعط للمواطن والمقيم في هذا البلد الاحساس بالأمان فحسب بل اعطت للانسان القيمة الحقيقية حينما يلتزم هذا الانسان بما له وما عليه من حقوق وواجبات واذا كان خادم الحرمين الشريفين قد اضاف لبنة جديدة في قواعد مجلس الشورى التي ارسى قواعدها الملك عبد العزيز فانما تجيء تلك الاضافة تمشيا مع معطيات العصر الحديث الذي تتسارع احداثه وتتلاحق ولا يمسك بزمامها بعد الله الا من وفقه الله واعتقد ان خادم الحرمين الشريفين قد حالفه التوفيق واستبان له الطريق ولا ادل على ذلك الا قائمة الاسماء لاعضاء مجلس الشورى الذين تم اختيارهم بعناية فائقة. أما بالنسبة للمقترحات التي تعنى بتطوير قطاعات القوات المسلحة فقد كان يدور في خلدي ان تتضمن قائمة الاسماء عدداً من المسئولين في القوات المسلحة حتى تهيىء لمجلس الشورى الموقر قرعاً حقيقية لدراسة الشؤون الأمنية بصورة واضحة ومبنية على اسس صحيحة وجادت قائمة الاسماء مليئة لما كان يدور في خلدي ولا شك ان كثيرين مثلي مسئولين ومواطنين تحققت الكثير من امالهم وطموحاتهم في مجلس الشورى الجديد

* مساعد قائد سلاح الحدود بالغربية

يوم التفاني والاخلاص

عقيد / عيضه مساعد الثبيتي *

اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية يوم يبتذكر فيه رجل الامن في هذه البلاد كيف كان الأمن قبل توحيد ارجاء هذا الوطن الغالي على يدى واضع لبنة الامن الشامل لهذه البلاد جلالة الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن رحمه الله وطيب ثراه كما يتذكر فيه رجل الامن روح الفداء والشجاعة والاخلاص والتفاني التي كانت موجودة حتى حقق الله لهذه البلاد ما هي فيه الان من عيش رغيد وامن يستظل به المواطن والمقيم على هذه الارض الطيبة على حد سواء. واليوم الوطني للمملكة هو يوم تأمل لما يتم انجازه عاما بعد عام على كافة الاصعدة والانشطة. من قبل حكومة مولاي خادم الحرمين الشريفين حفظه الله ورعاه وسمو ولي عهده الأمين. حتى ليخيل لكل منصف ان ما يتم انجازه خلال العام الواحد قد استغرق انجازه عشرات الأعوام ولا غرابة في ذلك اذا قيس ما وصلت اليه المملكة من تطور ورقي في أعوام معدودة بما وصلت اليه دول اخرى متقدمة لم تصل الى ما وصلت اليه الا في قرون عدة.

* مساعد مدير ادارة مكافحة المخدرات بالشرقية

حماية شباب الوطن من سموم العصر:
اعدام المهربين خفف عمليات تهريب المخدرات الى ٤٥ بالمائة

من أجل حماية الشباب مستقبل هذا الوطن الغالي يكثف رجال الامن جهودهم من اجل استئصال خطر المخدرات من المجتمع وقطع دابر كل من تسول له نفسه تعطيل مسيرة التنمية والرخاء بنشر السموم المهلكة بين جيل الغد. وقد تم تطبيق عقوبة القتل على ٧٤ من مهربي المخدرات منذ صدور قرار هيئة كبار العلماء رقم ١٢٨ في ١٤٠٧/٦/٢٠هـ والمتضمن تطبيق عقوبة القتل على مهربي المخدرات.

● تأكيداً لدور المملكة المتميز في مجال مكافحة المخدرات من اجل حماية النشء والشباب تنطلق في غرة جمادى الآخرة المقبل فعاليات المسيرة الثانية لمشروع القافلة السعودية للتوعية باضرار المخدرات وتستغرق مدة ستين يوما تجوب خلالها اثنتي عشرة مدينة داخل المملكة هي: الرياض، المجمعة، حفر الباطن، الجوف، عرعر، القريات، وادي الدواسر، الخرج، وتمكث القافلة في كل محطة ما بين ثلاثة الى اربعة ايام.

● انطلقت المرحلة الاولى لقافلة التوعية السعودية لمكافحة المخدرات في غرة رجب ١٤١٠هـ وطافت باثنتي عشرة مدينة هي: الرياض، الهفوف، الدمام، الجبيل، القصيم، حائل، تبوك، المدينة المنورة، جدة، الطائف، ابها، جيزان، وذلك تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب.

● تشكلت اللجنة الوطنية الدائمة لمكافحة المخدرات بموجب قرار وزير الداخلية رقم ٧٣٣٩/٣٠ وتاريخ ١٤٠٥/٢/١٦هـ برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد بعبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب وتمثل فيها كل من: وزارة الداخلية، وزارة الدفاع والطيران، وزارة المعارف، وزارة التعليم العالي، وزارة الاعلام، وزارة الصحة، الرئاسة العامة لادارات البحوث والافتاء والدعوة والارشاد، الرئاسة العامة لرعاية الشباب الرئاسة العامة لتعليم البنات.

● قامت اللجنة المذكورة بدور بارز على اكثر من صعيد حيث عقدت الندوات وذلك بالتعاون مع الهيئات والاتحادات المعنية بامور الشباب مثل الاتحاد العربي السعودي للطب الرياضي وذلك خلال عامي ١٤٠٧، ١٤٠٨هـ ونظمت النديد من المسابقات لنفس الغرض من ذلك المسابقة العلمية للتوعية باضرار المخدرات بالاشتراك مع جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وجامعة الملك سعود بالرياض وشارك في تلك المسابقة كافة فئات المجتمع وكان لها مردود ايجابي.

● شاركت اللجنة الوطنية بجهد علمي ملموس بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة المخدرات بدءا من عام ١٤٠٨هـ كما اعدت العديد من الاعمال التليفزيونية ذات الاهداف الاجتماعية من بينها برنامج بعنوان «القضية والرأي» ومسلسل «عندما ينقشع الضباب»، وبرنامج من أجلك.

● ادت فتوى قتل مهربي المخدرات الى تقليل عمليات تهريب المخدرات الى المملكة بنسبة تصل الى ٤٥٪ عما كانت عليه قبل صدورها.

● انخفضت عملية الترويج بشكل كبير من ٧٣٩ مروجا عام ١٤١٠هـ الى ٣٧١ مروجا عام ١٤١١هـ وتتكثف الجهود الامنية بالتعاون مع المواطنين لاستصال المخربين والمروجين نهائيا.

● يبلغ عدد ادارات الدفاع المدني ٢٥ ادارة موزعة في المدن الرئيسية بالمملكة يتبعها اكثر من ٥٢١ مركزا تغطي جميع مناطق المملكة المختلفة وقد كانت نواة هذا الجهاز فرقة اطفاء امر بتأسيسها المغفور له الملك عبد العزيز طيب الله ثراه ـ في مطلع عام ١٣٤٦هـ ويتولى الدفاع المدني اتخاذ الاجراءات والاعمال والتعليمات اللازمة لحماية السكان والممتلكات العامة من اخطار الحرائق والحروب والكوارث واغاثة المنكوبين وتأمين سلامة المواصلات والاتصالات وسير العمل في المرافق العامة وحماية مصادر الثروة الوطنية وذلك في زمن السلم وفي حالات الحرب.

مسيرة متناغمة من أجل المستقبل

بقلم / حمدان زعار العتيبي *

● ان ذكرى اليوم الوطني تذكرنا بالجمل الحية من الرؤى التي نعيشها عبر سنوات مضت في حياة هذا الوطن الشامخ فمنذ ان توحد الوطن ونحن نعيش حياة تسودها المحبة عبر قواعد وتنظيمات خيرة منذ نشأة هذا الكيان حيث تنامت في اطار الشريعة الاسلامية حتى أثمرت هذه المسيرة المتناغمة من اجل المستقبل الأمن. لم يقف الجهد والاجتهاد حين صدرت انظمة الحكم والشورى في زمنها ومرحلة نضوجها، فالمملكة والحمد لله تعيش نشاطات حيوية شملت كافة المجالات وذلك بفضل تطور مراحل التعليم الاكاديمي فتحية لهذا الوطن الحبيب بما حباه من جليل النعم والتي ليس أهونها هذا الأمن الوارف ورغد العيش وأمان المستقبل باذن الله.